

قيام رمضان عدد ركعات صلاة التراويح

السؤال: ما القول الصحيح في عدد ركعات صلاة التراويح؟

الجواب: ثبت عن عائشة رضي الله عنها- أنها قالت: «ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة» [البخاري: ١١٤٧]، وهذا على حسب علمها رضي الله عنها-، وإلا فقد ثبت أنه صلى ثلاث عشرة ركعة [البخاري: ٦٩٨]، وصلى فيما يُفهم من حديثه في (المسند) خمس عشرة [٣١٧٠]، وأطلق حينما سُئل عن صلاة الليل قال: «مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى» [البخاري: ٩٩٠]، فأطلق «صلاة الليل مثنى مثنى»، فليس هناك حد وعدد محدد لصلاة التراويح، ولا للقيام في سائر العام، لكن يصلي مثنى مثنى حسب استطاعته وحسب الأرفق به، فإن كانت لديه القدرة على إطالة القيام والسجود والركوع فليقلل الركعات، وإن لم تكن لديه القدرة ويتعب من طول القيام ومن طول الركوع أو السجود فليُخَفِّفْ ذلك، ويكثر من الركعات.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والأربعون بعد المائة ١٤٣٤/٧/١٣ هـ